

دور الإعلام في بناء الأمة - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:45](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:11](#)

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبيتي في الله ان الكلمة هي منبع التأثير وقد تحولت الكلمة في زماننا من قصيدة لشاعر او خطبة لناصر يرفع فيها من يشاء - [00:01:37](#)

يؤجج الحروب ويختفي فيها من يشاء صارت الكلمة يا كرام في زماننا في صورة مسموعة او مشاهدة او مقرؤة او مصورة في وسائل اعلام حديثة ادرك العالم كله اهميتها وحجمها وخطورتها - [00:02:02](#)

يجعلوها يا كرام اعني وسائل الاعلام في اهم مهامهم وفي اعلى سلم اولوياتهم ومن اعظم اهدافهم وبروتوكالاتهم فصارت هذه الكلمة يا كرام مجيشة معدة مهيأة طافت العالم ودخلت كل بيت وجاست خلال الديار - [00:02:34](#)

والغافل المسكين المستخدم البليد لم يدرك خطورها واثرها ودورها في بناء الامة او هدمها وحسبك من شر سمعة كما قالت العرب احبيتي في الله حديسي لكم اليوم سيكون باذن الله - [00:03:09](#)

عن دور الاعلام كله في بناء الامة او هدمها عن دوري ودورك فكلنا اليوم اعلاميون نصور ونخط ونكتب ونشر ونذيع ونبث. احبيتي في الله دور الاعلام في بناء الامة وهدمها اولاً - [00:03:36](#)

الاعلامنا يا كرام ادرك ان مقصد المقادد وان غاية الخلق التي من اجلها خلق الله جل وعلا الجن والانس هي تحقيق العبودية الخالصة لله جل وعلا فعمل اعلامنا يا كرام - [00:04:05](#)

على تحقيق العبودية الخالصة لله فعمد الى نشر التوحيد وتعبيد القلوب لله رب العالمين. رب العبيد اعلامنا يا كرام حظي فيه نشر المعتقد الصحيح بمساحة كبيرة فصار له وافر الزمان والمكان - [00:04:31](#)

والقطع المعلى ام ان امر العقيدة لا يعني الاعلام فاغفله ولم يعبأ به ولبيته وقف عند هذا الحد يا كرام بل ان الاعلام اليوم جله واخشى ان يقال كله يعمد الى تحرير المعتقد الصحيح - [00:05:01](#)

بيث الوثنية والشرك وتعليق القلوب بغير الله جل في علاه احبيتي الكرام اذا اغفل الاعلام امر العقيدة الصحيحة فعلم الناس التوحيد وحذرهم من الشرك والبدعة والخرافة سينشأ جيل وقد نشأ - [00:05:28](#)

على غير الملة التي بعث من اجلها وفيها وعليها محمد. صلوات ربى وسلامه عليه فمن مناد لالحاد ومن معلق القلوب بالاحجار والاشجار من دون الله. اعلام يا كرام اعلام احبيتي في الله - [00:05:56](#)

بدل ان يعلق القلوب بالواحد الاحد فيطهر وينقي العقيدة من كل الوثنيات والشركيات. اعلام ينشر السحر والشعوذة

ويدعوا الى عبادة غير الله جل في علاه. لكم ان تتخيلوا يا معاشر السامعين - 00:06:23

في اعلامنا في اعلى منبر من منابر اعلامنا ونحن في بلد مسلم في صورة اعلامي يا كرام خرج علينا واطل برأسه يطعن في مقام الصحابة وحبيهم دين وايمان. هذا اعلام الاسلام يا كرام - 00:06:46

اعلام يشكك فيه بالثوابت فيدعى لدين ابراهيم بحجة دين سماوي واحد. وربى جل في علاه قال في القرآن الكريم ان الدين عند الله الاسلام اعلامنا يا كرام وانا لا اخاطب هنا الفضائيات - 00:07:09

والاذاعات بل اخاطب نفسي ونفسك يا من تنشر وتكتب وتشاهد وتذيع وتأذن بالمشاهدة والسماع والقراءة انت مسؤول عن بناء هذا الجيل على المعتقد الصحيح في مساحات الاعلى الاعلامي المتاحة لي ولك - 00:07:32

ثانيا يا كرام اعلامنا احبتني في الله ما هو دوره في بناء هذا المجتمع على الفضيلة وعلى الاخلاق النبيلة الكريمة الجليلة هل اعلامنا يا كرام انشأ الاجيال من الشباب والفتيات - 00:07:53

ومن الكبار والصغار على الحشمة والعفة والحجاب والستر وخشية الله ومراقبته في السر والعلانية ام ان الاعلام اليوم وبالامس يا كرام؟ دعا الى الرذيلة بابشع صورها دعا الى الفحش والفجور - 00:08:16

والزنا يا كرام فاخبر لنا الكاسيات العاريات في سورة رقى وحضارة والله جل في علاه سمي العري والتبرج تخلفا وجاهلية وهم يريدون اقناعي واقناعك كما اقنعوا تلکم البدوية في خيالها والفلاحة في بستانها ان تنزع حجابها وان ترى - 00:08:42

كانت الزوجية وتبادل القبل والعلاقات المحرمة. تراها امرا عاديا يا كرام. حتى فقدت مجتمعات المسلمين اليوم الاحساس من كثرة الامساك. وانا لله وانا اليه راجعون. يريدون يا كرام ان تميلوا ميلا عظيما كما قال الله جل وعلا. ويريد الذين يتبعون - 00:09:15
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. والا فقولي قولوا لي بالله عليكم من نشر الفساد والرذيلة في مجتمعاته المسلمين ان لم يكن هذا الاعلام الذي يقوده اعداء الاسلام. شئنا ام ابينا - 00:09:42

وما حادثة وما الحادثة التي قام بها اليهود لما اجتاحتوا الضفة قبل سنوات. فسيطروا على المحطات التي لم تكن تنشر الفضيلة. لكن على الاقل الى حد ما فقاموا بنشر الافلام الجنسية افلام الزنا. كي يوصلوا لي ولك رسالة - 00:10:01

لان امة متعلقة بفروجها امة مهزومة. امة مكلومة امة لا تستحق النصر والتمكين اما الامة التي تعتز بدينها وبحجابها وعفافها. امة تستحق العزة والنصر والتمكين رسالة لي ولك ايها الاعلامي ماذا تنشر - 00:10:25

تنشر فضيلة ان تدعوا الى الرذيلة بصورة تنشرها او تشاركتها وتعليق سخيف على قمامات ابناء وقمامات الغرب الذين يهدمون الفضيلة وانا لله وانا اليه راجعون. ثالثا يا كرام والكلام طويل - 00:10:50

لكن الوقت يضيق ما هو دور الاعلام في نشر الوعي والصدق والحقيقة هل اعلامنا اليوم هل نحن اليوم ننشر الصدق والحقيقة ام اننا نضل الناس ونزيد الجهل جهلا والوباء خبلا فنزيد الامة وهنا على وهن وضعفا على ضعف فجعلنا منابر الاعلام منابر - 00:11:13
كذب وتضليل وتهويل للحداث. حتى صدق علينا قول الاول طاغية البشرية الاكبر اوريكم الا ما ارى ظللنا الاعلام يا كرام. فبدل وغير وقلب الامور رأسا على عقب فاحذر ايها الاعلامي المسلم - 00:11:45

ان يصدق عليك قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه وتحذيره لي ولك لما رأى تلك الرؤيا رأى الرجل الذي شققا ويمزق شدقه يا كرام ويعدب في النار. ذلك منكم الذي يكذب الكذبة فتبليغ الافق فاحذر - 00:12:09

من التضليل والشائعات والكذب والله بالامس وينبغي ان تتحدث عن واقعنا بالامس القريب يا كرام. لما اعلن عن اصابة حالة في لواء ناعور. ما هي الا دقائق واقول سويعات حتى بلغت الحالات التي تكلم عنها الناس - 00:12:30

وخارضوا فيها كذبا وزورا العشرات ايها المسلم وتحسب الله غافلا عما تكتب من كذب وشائعات وخرافات وافتراضات وانا لله وانا اليه راجعون. بارك الله لي لكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم - 00:12:51
واستغفر الله العلي العظيم لي لكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعد احبتني في الله - 00:13:20

رابعا دور الاعلام في نصرة قضايا الامة والدفاع عنها وابقانها حية حاضرة في قلوب الشباب يا كرام احبة في الله ما هو دوري ودورك ايها الاعلامي؟ في نصرة قضايا الامة في نصرة المقدسات المسلوبة في الحديث عن هموم - [00:13:42](#)
مسلمين وعزمهم وكرامتهم في تذكير الناس بواجب الاسلام وال المسلمين الذي انيط باعناقنا اليوم ام ان اعلامنا يا كرام غايتها همه ومراده بطن يشبع وفرج يقضي نهمته وشهوته. ما بال اليوم لا ننصر قضايا الامة عبر الاعلام. فصار الاعلام يتحرك من اجل طعام ورزق ومعاش وشراب - [00:14:03](#)

بل يحزنني يا كرام حينما يتحرك الاعلام. الاعلام يتحرك من اجل مقاطعة شبكات خلوية. واجهزة تقنية بينما لا تجد الاعلام يتحرك ويتحدث يا كرام من اجل نصرة قضايا امته. نصرة شرعية ليست تجارية - [00:14:33](#)
ولا خروجا عن منهج اهل السنة والجماعة. لكنك تحزن حينما صار الاقصى طي النسيان. فما هو مساحة الحديث عنه في اعلامنا ما هي مساحة الحديث عن الجمعتين اللتين فاتتك؟ فاتتنا في اعلامنا ام ان امرنا وحالنا يا كرام - [00:14:53](#)
في هذا الاعلام كما اراد اليهود ومن لف لفهم وسار على دربهم ان يشغلوانا بامر دنيانا على حساب دينهم اقول ختاما لهذه الموعظة العجلة يا كرام ما العلاج الكلام عن العلاج طويل يا كرام. يتعلق بالناشر والمتألقي. بالقارئ والكاتب. بالمصور والمشاهد. احبتني - [00:15:15](#)

في الله اولا اعلم انك واقف مسئول بين يدي الله جل وعلا فايماك ان تكتب واياك ان تعلق واياك ان تنشر واياك ان تصور امرا لا يسرك يوم القيمة. ايماك - [00:15:41](#)

ان تكتب شيئا ولا تكتب بكفك الا شيئا. يسرك في القيمة ان تراه. ايماك تأتي يوم القيمة وتقف بين يدي الله واذا بك من اهل النار والسبب ما كنت تنشره وتذيعه وتتحدث به. فالحذر الحذر ايها الاحبة الكرام. هذه - [00:16:01](#)
الصورة التي تنشر كل من شاهدها في صحيفتك ان خيرا فخير وان شرا فشر. وقيسوا عليها كل ما يذاع وينشر في زماننا ايضا وثانيا احبتني في الله بعد ان تعتقد انك مسؤول بين يدي الله جل في علاه. ايها الاعلامي - [00:16:23](#)

اعلم ايها المسلم انه يجب عليك الا تكون مستخدما بليدا كرت هذه الكلمة من على هذا المنبر مرات وكرات لكثره ما نراها ونشاهدها ايماك ان تكون مستخدما بليدا. لا تعرف ولا تسأل ولا تعبأ ولا تدري عما ينشر. عما يشاهده يشاهده - [00:16:45](#)

عما تسهر عليه البنات والمرأة ايها المسلم فتش ورقب ولا تكون مستخدما بليدا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم ومن واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ايماك ايماك ان تترك هذا الجيل يغرق في اوحال وسائل الاعلام ثم تأتي يوم القيمة يوم ان تأتي - [00:17:09](#)
غاشا لرعيتك. واختتم احبتني في الله بمشهد يصور غفلتنا. ذهبت قبل اسابيع الى طبيب من الاطباء واذا بالموظف الذي يستقبل المرضى يحسن الظن بسمت العبد الفقير فبدأ يتكلم عن قضايا الامة وهمومها فسرني كلامه ولم يعجبني حاله. اذ ان - [00:17:35](#)
او مع كلامه يا كرام قد فتح الباب على مصراعيه في شاشة عرض الحائط وضعها على قناة ما وجدت والله الا لهم هذا الدين وقلت بعد ان انهى حديثه سرني كلامك لكن فعالك لا تسر. هذه القناة التي تشاهدها والتي يشاهدها كل من يجلس عندك. تهمد ما تقول - [00:18:02](#)

فايماك ان تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح الامة وان يرزقنا اعلاما هادفا لا اعلاما هاد ما انه ولی ذلك - [00:18:28](#)
 قادر عليه - [00:18:46](#)